Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والموسيقى ، وقد تمثلت الحركة في خطين متقابلين ، وبتقابلها تتم قصة البطولة : حركة المهاجمين بعنف وقسوة ، وضراوة وشراسة ، تبلغ ذروتها عند انتشار الأقاويل بأن المدينة منهزمة بين عشية وضحاها، ثم تنكسر هذه الحركة العنيفة الضارية ، وتتحول إلى ترنّح وارتعاب وشلل ، حين يتمشى الوهن في أعضائهم تمشّي الخمر في مفاصل المخمورين.

هذه حركة تنتهي إلى خمود ، والأخرى حركة تبدأ بالثبات والصمود ، ثم تضعف حين تسهو العقول وتزيغ الأبصار ، وتضطرب أيدي الرماة ويهتز في أيديهم السيف البتار،وحين يحيط بهم الدمار من كل جانب ، وتبلغ هذه الحركة قرارتها من الضعف عندما تنتشر الأقاويل بتوقع الانهزام السريع للمدينة ثم تنقلب الحركة ، حين تستجمع المدينة ما بقي لها من إباء وشجاعة ، وحين يظهر معدنها الأصيل الذي صهرته المعركة ، فيبدلون بالضعف قوة ، وبالهزيمة نصراً .

خطان متقابلان ينتهي أحدهما باندحار ، لينتهي الآخر بانتصار ، وفي تقابلها وتشابكهما تمام قصة الصراع البطولي.

ثم أضاف الشاعر إلى الصور والحركات ألواناً من الموسيقى الخارجية ، وتتمثل في الوزن والقافية ، والموسيقى الداخلية ، وتتمثل فيها تكامل العناصر وتآلفها ، وفيما يمكن أن نسميه موسيقى تصويرية تصاحب هذا الشريط من الصور المتحركة ، استمع إلى توالي المدّات في الشطر الأول :

طلعو جبابرة عليك وثاروا

وقارنها بسرعة الصوت في كلمة « ووقفت » ، إن هذا يوازي الضراوة والشراسة والعنفَ في مقابل الثبات ، واستمع إلى البيت الثاني ، وما فيه من أحرف ذات صفير وتعطيش (عصفوا – استبيح – جهنم – هاجها – إعصار) ألا تساعد موسيقى هذه الأحرف على الإيحاء بصخب المعركة ، واستمع إلى خفوت الصوت في البيت الأخير :

.... فترنحوا رعبا ، وأنت الخمر والخمار